

الشرح المختصر لمتن ثلاثة الأصول (8/51) / الشيخ محمد بن

مبارك الشرافي

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس

الثامن من دروس شرح الاصول الثلاثة يقول مصنف رحمه الله - [00:00:00](#)

ودليل شهادة ان محمدا رسول ان محمدا رسول الله قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حرصنا عليكم

بالمؤمنين رؤوف رحيم هذه الدليل الله عز وجل يشهد برسالة النبي صلى الله عليه وسلم وكفى بالله شهيدا - [00:00:15](#)

قال الشيخ ومعنى شهادة ان محمد رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتنابه مع انه نهى وزجر والا يعبد الله الا بما

ترى الواقع ان ما قاله الشيخ رحمه الله هو مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله. وانما لم يذكر المعنى الذي آ ذكره العلماء لان

المقصود - [00:00:36](#)

من هذي الشهادة هذه الرابع والكتاب مختصر فالشيخ رحمه الله اتى بالزبدة المرادة من شاة ان محمد رسول الله والا فان معنى

شهادة ان محمدا رسول الله ان تشهد بقلبك وتنطق بلسانك - [00:00:57](#)

يعني قابل لذلك ان محمد بن عبدالله الرسول الهاشم القرشي رسول الله حقا ونبي الله صدقا رسول الله يكذب وعبد لا يعبد

ومقتضاها ما ذكره الشيخ علي رحمة الله قاطعته فيما امر يعني كل ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم اطعناه. ولا نقول هل هذا

واجب ام مستحب؟ مباشرة نطيع النبي - [00:01:12](#)

الله في كل شيء لانه رسول الله. الثاني قال تصديقه فيما اخبر. يعني كلما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاخبار

صدقناه سواء وصلت العقولون ام لا يكفيننا ان رسولنا عليه الصلاة والسلام قد قال - [00:01:33](#)

لكن لابد ان نتثبت من ان هذا الحديث صحيح ام لا؟ الثالث قال واجتناب ما عاونها وزجر يعني ما زجر عنه النبي صلى الله وسلم

ونهى عنه والزجر هو النهي بشدة - [00:01:50](#)

كل كل هذا نجتنبه ولا نقول هذا حرام او مكروه مباشرة. مثلا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن حلق اللحية وامر بتوفيرها وامر

بجزء الشوارب. لا نقول هل هو سنة؟ هذا سنة وما اشبه ذلك؟ لو لو سلمنا انه سنة فيكفيننا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:05](#)

قال وهذا مقتضى شهادة ان محمد رسول الله. الرابع قالوا الا يعبد الله الا بما شرع. يعني لا نتعبد لله عز وجل الا بشيء الا بما شرعه

النبي صلى الله عليه وسلم. مثلا نصلي المغرب ثلاث ركعات. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثلاثا. لماذا - [00:02:24](#)

لا نطوف حول الكعبة سبعة اشواط ليش ما نخليها عشرة اشواط نقول هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا ومن خالف ذلك

وقع في البدعة قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - [00:02:44](#)

ورد قال الشيخ ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة

ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. هذا هذه الاية من سورة البينة - [00:02:59](#)

قد جمعت ادلة ادلة ثلاثة على الصلاة والزكاة وفسرت التوحيد. تفسير التوحيد في قوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين فالتوحيد

نفي واثبات نفي العبادة عما سوى الله واثباتها لله. وامرنا باقامة الصلاة وايتاء الزكاة. ثم قال ودين الصيام قوله تعالى يا ايها الذين

امنوا كتب عليكم - [00:03:16](#)

الصيام كما كتب عن الذين من قبلكم لعلكم تتقون اذا ف شهر رمضان مفروض علينا بقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الى ان قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه. اذا فالصوم علينا مكتوب والمكتوب مكتوب معنى المفروض - [00:03:39](#)

فقوله كتب اي فرض واوجب والصيام من اركان الاسلام كما تقدم. ومن فوائدها انها تحصل لنا التقوى اذا صمنا. قال والله هو ذي الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين - [00:03:56](#)

قوله لله انس حج البيت اي يجب على الناس حج البيت وقد دلت السنة على ان حج البيت انه مرة في العمر لمن كان مستطيعا ولذا قال عز هنا من استطاع اليه سبيلا اي ان الحج واجب على من استطاع طريقا الى الحج يعني بماله وبدنه - [00:04:16](#)

ومن كفر يعني ترك الحج فان الله غني عن العالمين. واختلف العلماء في من ترك هذه الاركان. والقول الراجح ان من ترك اي من اركان هذه الاركان فانه كافر يعني جحود انكارا لها كافر. واما اذا ترك تركوا تهاونا فقد دلت الدالة على ان من ترك - [00:04:35](#)

الصيام او الزكاة او الحج تهاونا انه على خطر عظيم لكنه لا يكفر. ومن ترك الصلاة فانه يكفر. والدالته كثيرة قال عبدالله بن شقيق رحمه الله وتابعي كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. ثمان هذه العبادات من - [00:04:57](#)

اسباب التقرب الى الله عز وجل وطمأنينة القلب والنفس. فان الانسان اذا تعبد لله واخبت له فان هذا يجعل قلبه متعلقا بالله سبحانه وتعالى يصلح قلبه واعماله وجوارحه وتصلح ديناه واخراه. قال الله عز وجل من عمل صالحا من ذكر او انثى - [00:05:17](#)

او وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وقالت الجهة المقابلة ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك انتك - [00:05:37](#)

اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى - [00:05:57](#)